



قال مندوب النظام لدى الأمم المتحدة "بشار الجعفري" خلال لقاء تلفزيوني أمس: إن الخارجية الروسية استدعت السفير الإسرائيلي وأسمعته رسالة "من كعب الدست" إضافة إلى التصريحات القوية الصادرة من إيران والمقاومة اللبنانية حول الموضوع نفسه.

من جهة أخرى نقلت وكالة انترفاكس عن نائب وزير الخارجية الروسية ميخائيل بوغدانوف تبريره استدعاء السفير الروسي "عبرنا عن قلقنا، لدينا قناة اتصال خاصة، ونريد أن تعمل هذه القناة بفعالية أكبر، لكي لا ينشب هناك أي سوء تفاهم حول تفاصيل المهام في سوريا".

جاء ذلك بعد أن جددت إسرائيل عزمها علىمواصلة استهداف مواقع داخل سوريا، متوعدة بالتصدي لأى محاولة نقل أسلحة إلى حزب الله اللبناني.

وكان وزير الدفاع الإسرائيلي "أفيغدور ليبرمان" هدد - في وقت سابق- بتدمیر منظومة الدفاعات الجوية للنظام، إذا عادت وأطلقت صواريختها على الطائرات الإسرائيلية التي تغير على أهداف بقلب الأرضي السورية.

وقال "ليبرمان" في حديث للإذاعة العامة "المرة القادمة التي يستخدم فيها النظام أنظمة الدفاع الجوي الخاصة به ضد طائراتنا، سنقوم بتدمیرها دون تردد" مضيفاً "أمن إسرائيل فوق كل شيء".

وأشار - خلال تفقد قاعدة عسكرية لاستقبال المجندين الجدد- إلى أن لا نية لدى إسرائيل للتورط في الحرب الأهلية

السورية، ولا الاحتكاك بالروس، وأن المشكلة الرئيسية لإسرائيل هي نقل الأسلحة من سوريا إلى لبنان، وفق تعبيره. يذكر أن دفاعات النظام استهدفت طائرات إسرائيلية-للمرة الأولى منذ عقود. عقب إغاراتها على أهداف داخل الأراضي السورية، حيث ادعى جيش النظام بأنه أسقط طائرة إسرائيلية وأصاب أخرى وهو ما نفته تل أبيب.

المصادر: